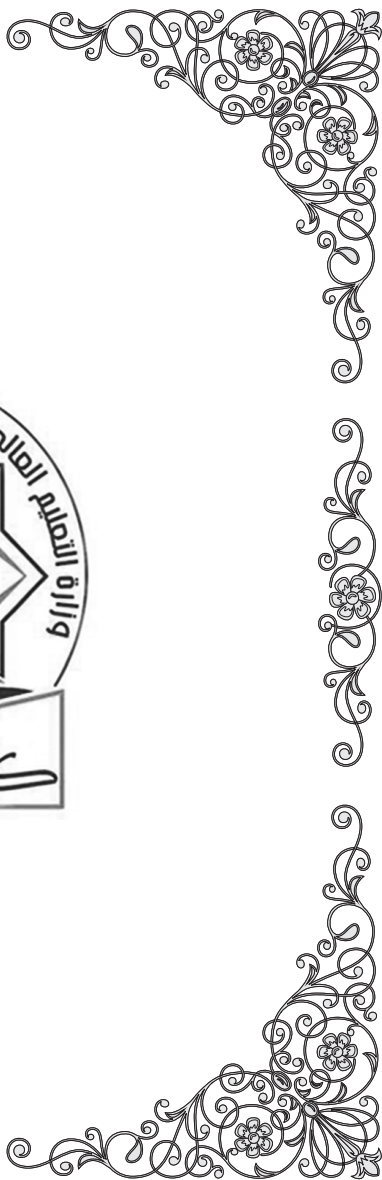
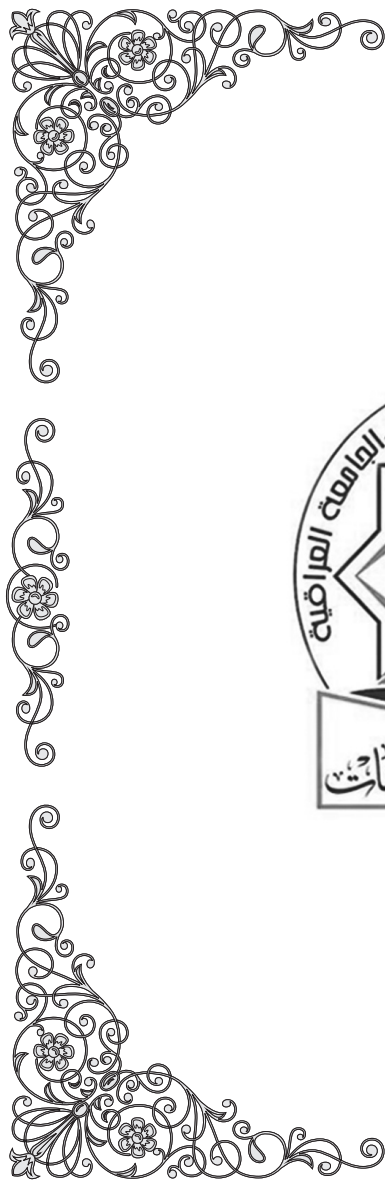


**تصميم نظام إدارة مكتبات
متكامل لمكتبة كلية القانون**

م.م. هدى فائق
جامعة بغداد / كلية القانون
قسم القانون العام



الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية، النظم المتكاملة.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تصميم نظام إدارة مكتبات محلي يغطي جميع فعاليات المكتبة، مستخدماً برامج بعيدة عن التعقيد كما هو الحال في الأنظمة المتكاملة العالمية كنظام كوها وغيرها من البرامج، وقد استخدمت الباحثة برنامج الاكسس كقاعدة البيانات وتم تصميم الواجهات باستخدام لغة الفجوال بيسك، والاستعلامات بلغة الاس كيو ال. وقد تم استخدام المنهج التجريبي للملائمة لمثل هذا النوع من البحوث، مستعملة بذلك استمارة الاستبيان لقياس مدى رضا العاملين والمستفيدين من البرنامج، والملاحظة والمقابلة الشخصية من قبل الباحثة لعمليات البحث والاسترجاع كأداة لجمع البيانات. بعد ان تم توزيعها على العاملين في المكتبة وكذلك عينة من المستفيدين بلغت بمجموعها (150) مستفيد. وقد توصل البحث الى ان البرنامج المصمم قد لبي احتياجات المكتبة وهو اسهل باستخدام من البرامج الأخرى الجاهزة العالمية.

Abstract

Present research aims at designing a local library administration system covering all library activities, utilizing non-complicated programs as in the case of international integrated systems such as Koha program and other ones, The researchist has used Access as a database and frontpages have been designed with Visual Basic and the inquiries with SQL. The experimental method was used being suitable for such researches, using the questionnaire form to measure the workers and beneficiaries' satisfaction with the program, and having notes and recover processes as a tool for data collection after being distributed on the workers in the library, in addition to a selective sample of the beneficiaries (i.e.150 beneficiaries).

The research found that the designed program me has satisfied the library needs and it is easier for usage compared to other international ready-made programmers.

القصل الأول

١-١- مشكلة البحث:

تعد المكتبات الجامعية واحدة من أهم مؤسسات المعلومات لكونها تختص بفئة مهمة من المستفيدين الا وهم الطلبة الدراسات الأولية والعليا والأساتذة والموظفين العاملين في الجامعات من حيث دعم المناهج الدراسية الموجودة في الجامعة وكذلك في توفير مصادر معلومات تساعد على دعم البحوث العلمية المستقبلية في الجامعة، لذلك يتوجب على القائمين في هذه المكتبات توفير سبل الحصول على المعلومات وبأسرع الطرق وبكفاءة عالية من خلال تطوير عمليات البحث والاسترجاع علاوة على توفير مصادر المعلومات المطلوبة، وهذه العملية تتطلب موازنة مع تقدم وسائل الاتصال والامكانيات العملاقة لمحركات البحث على الانترنت، لذا يتوجب ان تدار هذه المؤسسة المهمة بكفاءة عالية من خلال توفير نظام آلي مناسب لسد تلك العمليات. يكون سهل التعلم ويمكن العمل به ضمن بيئة الأنظمة التشغيلية المعروفة وذات واجهات سهلة للمستخدم، ومن هنا تنطلق مشكلة البحث الحالية في ان هناك العديد من البرامج الجاهزة العالمية وذات الكفاءة العالية في إدارة المكتبات الا انها تعد معقدة بي اغلب الأحيان من حيث توفير البيئة التشغيلية وإمكانية تدريب المستفيدين عليها، لذا توجب بناء نظام يوفر الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية لإدارة المكتبة والبحث والاسترجاع ملائم للاحتياجات السابقة.

٢-١- أهمية البحث:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث تتبين أهمية البحث في التعرف على احتياجات المكتبات الجامعية في عمليات الإدارة وكذلك البحث والاسترجاع وبقية متطلباتها الأخرى وكذلك في تصميم نظام سهل للعاملين في المكتبة يغطي الحد الأدنى من الاحتياجات على اقل تقدير.

٣-١- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١- التعرف على الأنظمة المكتبية العالمية المتكاملة

في إدارة المكتبات.

٢- التعرف على احتياجات المكتبة الجامعية

في النظام الخاص لادارتها من خلال العاملين بها والمستفيدين من خدماتها.

٣- تصميم نظام آلي متكامل يلبي الاحتياجات الخاصة بالعاملين وكذلك المستفيدين منها.

٤-١- فرضيات البحث:

في ظل الأهداف السابقة للبحث، يمكن صياغة الفرضيتان الآتيتان:

١- توجد علاقة ذات تأثير سلبي في استخدام الأنظمة الآلية المتكاملة العالمية في المكتبات الجامعية وكفاءة الاستخدام بالنسبة للعاملين بالمكتبة الجامعية والمستفيدين.

٢- توجد علاقة ذات تأثير إيجابي في استخدام نظام آلي متكامل محلي في المكتبات الجامعية وكفاءة

١-٩-الدراسات السابقة:

١-٥-منهج البحث وأدوات جمع البيانات:

١-٩-١-فاطمة حسن سلمان. واقع استخدام الأنظمة المتكاملة (كوها، وسيمفوني) في العتبتين الحسينية والعباسية (دراسة مقارنة)، إشراف فيصل علوان الطائي. رسالة ماجستير، ٢٠١٧. (١)

تم استخدام المنهج التجريبي ودراسة الحالة للملائمة لمثل هذا النوع من البحوث، وكذلك تم استخدام الملاحظة الشخصية من قبل الباحثة لعمل المكتبة، والمقابلة في التعرف على احتياجات العاملين والمستفيدين من المكتبة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات لتحديد مدى الرضا من قبل العاملين والمستفيدين من النظام.

هدفت الدراسة الى التعريف بالأنظمة الآلية المتكاملة في العتبتين الحسينية والعباسية من حيث بيئة التشغيل والامكانيات المتوافرة فيها، وإجراء مقارنة بين النظامين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة الى ان النظامين يعملان بنفس الكفاءة تقريباً مع تفاوت في بعض المزايا، إلا أن نظام كوها يتميز عن السيمفوني بانه مجاني بالكامل.

١-٦-مجتمع البحث وعينته:

١-٩-٢-إسراء فارس حسن. جدوى تطبيق الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية العراقية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ٣ع، ٧مج، ٢٠١٧. (٢)

نظراً لطبيعة البحث فقد تم تحديد جميع العاملين في المكتبة والبالغ عددهم (٤) موظفين وكذلك المستفيدين المتواجدين في المكتبة لمدة شهر واحد حسب احصائيات السجلات الخاصة بالمكتبة والبالغ عددهم (١٥٠) مستفيد كعينة للبحث.

١-٧-حدود البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على جدوى تطبيق الأنظمة المتكاملة في إدارة المكتبات الجامعية من خلال تقديمها للميزات والفوائد المترتبة عن

١-٧-١-الحدود المكانية: مكتبة كلية القانون جامعة بغداد.

١-٧-٢-الحدود الزمانية: العام الدراسي

(٢٠١٨-٢٠١٩).

(١) فاطمة حسن سلمان. واقع استخدام الأنظمة المتكاملة (كوها، وسيمفوني) في العتبتين الحسينية والعباسية (دراسة مقارنة)، إشراف فيصل علوان الطائي. رسالة ماجستير، ٢٠١٧. ص٤.

١-٨-الوسائل الإحصائية:

(٢) إسراء فارس حسن. جدوى تطبيق الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية العراقية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ٣ع، ٧مج، ٢٠١٧. ص١١٢.

لغرض حساب بعض النتائج المترتبة على درجة رضا المستفيد تم استخدام قانون الوسط الحسابي لمقارنته مع الوسط الفرضي للعينة.



الفصل الثاني

٢-١- المكتبات الجامعية:

تعد المكتبة الجامعية هي الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء في عملية التدريس أو في البحوث العلمية. وذلك بما توفره من مواد المعرفة المختلفة، وقد عرفت المكتبات الجامعية من قبل فيصل عبد على أنها «مركز فكر وبحث، يرتادها نخبة من المجتمع من الأساتذة والباحثين تسعى إلى رفع المستوى الثقافي لهم، وجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع وأكثر تفتحاً للمسؤوليات الملقاة على عاتقهم... وعلى هذا الأساس فالمكتبة الجامعية تؤدي دوراً تربوياً وثقافياً في المجتمع»^(٢).

كما عرفها سعيد احمد^(٣) بأنها «المكتبة الملحقة بالجامعة أو بمعهد عال، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة». والمكتبة الجامعية تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية والعلوم البحتة والعلوم التاريخية وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي

تصميم نظام إدارة مكتبات متكامل لمكتبة كلية القانون

استخدام النظام، وتم قياس تلك الجدوى من خلال الوظائف والإجراءات الفنية التي تعمل بها الأنظمة الآلية مقارنة بالأنظمة المحلية الأخرى واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

١-٩-٣- حارث عبد الله حسن، وآخرون.

تصميم وتطوير نظام معلومات محوسب لشعبة الملاك الوظيفي في الجامعات العراقية جامعة تكريت نموذجاً. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ع٢، مج٧، ٢٠١٨،^(١).

هدفت الدراسة الى تصميم وتطوير برنامج نظام معلوماتي محوسب لشعبة الشؤون الإدارية يكون قابل للعمل في بيئة شبكية محددة لغرض زيادة سرعة انجاز العمل والحفاظ على دقة البيانات وصحتها وحمايتها من التلف وامنيتها وقد تم استخدام المنهج التجريبي مستخدمة بذلك التحول الموازي اذ تم الإبقاء على النظام السابق بكامل طاقته مع العمل على النظام الجديد حتى نهاية العمل بالنظام الجديد للتأكد من خلوة من الأخطاء والتعطلات المفاجئة. وقد توصلت الدراسة الى ان النظام المستخدم ذو كفاءة جيدة جداً من حيث اراء العاملين في الشعبة المذكورة.

(٢) فيصل بن عبد الله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية

:دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. - الرياض: مكتبة الملك

فهد، ٢٠٠٣، ص٨١.

(٣) - سعيد احمد حسن. المكتبات: أثرها الثقافي، الاجتماعي،

التعليمي. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩١، ص٢٣.

(١) حارث عبد الله حسن، وآخرون. تصميم وتطوير نظام

معلومات محوسب لشعبة الملاك الوظيفي في الجامعات

العراقية جامعة تكريت نموذجاً. المجلة العراقية

لتكنولوجيا المعلومات، ع٢، مج٧، ٢٠١٨، ص٨١.

٣- ظهر مفهوم التعليم المستمر .

٤- التنوع في طرق التدريس وأساليبه .

٥- تطور تكنولوجيا التعليم .

ولكي تؤدي المكتبة الدور المطلوب منها في خدمة رسالة الجامعة وأهدافها فإن عليها أن تقوم بما يلي: (٣)

١- توفير مصادر المعلومات الحديثة بكافة أنواعها اللازمة للتعليم والبحث.

٢- تنظيم المصادر وإعداد الأدوات اللازمة لإتاحة الاستفادة من هذه المصادر بسهولة ويسر.

٣- تقديم الخدمات المكتبية بما يكفل تحقيق أقصى إفادة ممكنة من المعلومات بمصادرها المختلفة، فضلاً عن تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة والإفادة منها.

٤- التعاون والتنسيق وذلك للاستفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه .

٥- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعاً متوازناً بحيث تخدم الخدمات جميع فروع الكليات والأقسام التي هي في حاجة إلى هذه الخدمات . (٤)

٦- توظيف مكتبيين من ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على تخصصات موضوعية .

وإذا ما عدنا إلى الهدف الأول والذي ركز على مفهوم توفير المصادر الحديثة بكافة أنواعها نجد على المكتبة التزاماً توفير مصادر رقمية بجميع أوعيتها

وعرفها محمد صالح هي «مكتبة بحوث من حيث إن مجموعاتها ذات عمق في تخصصات متعددة . فهي لا توفر للمستفيد المعارف الأساسية التي تشمل المصادر الأولية والدوريات الرئيسية لحقول التدريس المتعددة وحسب كما هو الحال بالنسبة لمكتبة الكلية ولكنها تشمل إلى جانب ذلك المصادر الثانوية والفرعية لمختلف حقول المعرفة والحقول ذات العلاقة ببرامج البحوث بالجامعة. (١)

ولقد أصبحت المكتبات الجامعية أحد المعايير الأساسية التي يتم عن طريقها تقييم المؤسسة إلام وهي الجامعة ، وفي الدول التي تأخذ بنظام تقييم الجامعات ووضعها في مستويات للاعتراف بشهادتها وخريجها كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية فإن المكتبات هي أحد المقومات الهامة في تقييم الجامعات والاعتراف بها . ومن أهم العوامل التي ساهمت وتساهم في أهمية الدور الذي تقوم به المكتبة منها: (٢)

١- التوسع في التعليم الجامعي.

٢- الانفجار المعرفي وتضخم حجم المعلومات المنشورة .

(١) محمد صالح بن جميل عاشور. المكتبات الجامعة بالملكة العربية السعودية .- الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٢. ص٧٤.

(٢) محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات. - القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٣. ص١٨٩.

(٣) محمد فتحي عبد الهادي. (مصدر سابق). ص١٩٠.

(٤) - محمد صالح بن جميل عاشور. (مصدر سابق). ص٧٥.

تصميم نظام إدارة مكتبات متكامل لمكتبة كلية القانون

(كتب، دوريات، رسائل، مواد سمعية وبصرية، قواعد بيانات، وغيرها..).

٢-٢-النظم الآلية:

تعود كلمة نظام (System) الى طريقة سير عمل معين بغض النظر عن اذا كان هذا النظام ناجح او لا فقد تكون هناك العديد من الأنظمة تحقق في تحقيق أهدافها التي رسمت وبنيت من اجلها، ولكن بصورة عامة يمكن تعريف النظام على انه مجموعة من الأوامر والاياعازات والسياق بين الوحدات الإدارية المتفرعة والتي تعمل جميعا في بيئة واحدة وهي النظام الأم.

يعود تاريخ استخدام الأنظمة الآلية المكتبية والتي هي "استخدام الالة الحاسبة في عمليات المكتبة بدلاً من استخدام اليدوي" الى مطلع العقد الخامس في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية اذ بدأت المكتبات تنهض بعملها مستخدمة وسائل من شأنها السيطرة على تدفق المعلومات بشكل كبير عبر اوعيتها ولغاتهما المختلفة اذ بدأت باستخدام الحواسيب للسيطرة على العمل وانجازها بأسرع وقت مع الاحتفاظ بالاصول الورقية كمصدر للمعلومات، اما في العراق فقد بدا استخدام الحواسيب في مطلع العقد السابع اذ قامت كلية الهندسة في جامعة بغداد باستخدام تقنيات الحواسيب لانجاز بعض المهام التي كانت تؤدي بشكل يدوي. واستمر هذا العمل بالتقدم مع تقدم ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الى الوقت الحاضر.

٢-٢-١-مستويات استخدام النظم الآلية في

المكتبات:

البحوث المحكمة

مرت عملية استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات في عدة مستويات يمكن اجمالها بشيء من الاختصار، وهي:

١-المكتبات المحوسبة: وهذه المرحلة تتمثل بعملية استخدام الحوسبة في بعض العمليات التي كانت تنجز يدويا مثل البحث عن المعلومات الببلوغرافيا وإنجاز بعض المهام مثل الاتصال بالناشرين وغيرها من العمليات. مع الاحتفاظ بالمصدر الورقي كمصدر وحيد للمعلومات.

٢-المكتبات الرقمية: وفي هذه المرحلة يتم الاستغناء التام عن الأصول الورقية والاعتماد الكلي على المصدر الرقمي وتنفيذ الإجراءات كافة بالمكتبة عن طريق الاستخدام الآلي.

٣-المكتبات الافتراضية: وهي مرحلة متقدمة من العمل في المكتبات وهي عن طريق الواقع الافتراضي للمكتبة كالدخول والتجول في المكتبة وخدمات اسال امين المكتبة وقد طبقت هذه التقنية في أجزاء محددة عن طريق تقنية الهوليكرام.

٢-٣-٣-اختيار النظام:

من المعروف انه هنالك العديد من البرامج الخاصة بإنشاء المكتبات الرقمية، منها المجانية ومنها التجارية، ومنها كذلك ألتكاملة ومنها الأحادية، ومنها من تعمل على الخادم (السيرفر) المحلي وتواجه صعوبة في رفع قواعد بياناتها على الانترنت مثل نظام WINISIS ومنها تكون مسيرة وجاهزة لعملية الربط على الانترنت، ومنها مفتوحة المصدر ومنها

حسب التقسيمات التالية:

١- البرامج الإمتلاكية Proprietary Software:

وهو مصطلح يطلق على البرامج التجارية عامة ، مثل البرنامج التشغيلي والتطبيقية المعروفة كنظام سيمفوني، وهذا النوع من البرامج يكون الحصول على خدماته مقابل مبلغ مالي، وهو غير مسموح بتعديله أو إعادة توزيعه ويحفظ كود المصدر للبرنامج الإمتلاكي بشكل سري، وبذلك يكون للمستخدم حق شراءه واستخدامه فقط دون امكانية التعديل او المشاركة به مع جهات أخرى دون علم الشركة الام، وهذا النوع من المصادر كان سائد لوقت طويل دون منافس.

٢- البرامج المجانية Free software:

وهي برامج يكون الحصول عليها بشكل مجاني لكنها تمتلك حقوق الطبع أيضاً حيث يمنع على مستخدميها التعديل والتوزيع إذ لا يتم إتاحة كود المصدر، مثل برامج CDSISIS.

٣- البرامج التجريبية Shareware:

وهو نوع آخر من المصادر وهي تعتبر في الأساس نسخ عرض أو اختبار أو دعاية ، ويتم إتاحتها بصورة مجانية وتعمل مع أجهزة الحاسبة لفترة من الوقت وتتوقف بعد فترة وجيزة ، وذلك لإتاحة الفرصة للمستخدم في التعرف على امكانياتها واختبارها لفترة معينة والتي لا تتجاوز في الغالب (٩٠) يوماً وفي حال رغبة المستخدم في الحصول عليها يتوجب عليه شراءها.

٤- برامج حق الطبع المشروط Copylefted

software: وهو نوع من البرامج المجانية لكنه يختلف عن البرامج المجانية في كونه يشترط عدم توزيعه، إذ لا يجوز إعادة توزيعه إلا عن طريق المالك الأصلي وكل النسخ المعدلة منه تكون مجانية.

٥- برامج المجال العام Public domain Software:

يختلف هذا النوع من البرامج عن الأنواع السابقة إذ انه لا يمتلك حقوق الطبع ولا يمنع مؤلفو هذه البرامج حقوق توزيعه، وبذلك يوفر هذا النوع من البرامج الحرية الكاملة للمستخدمين في تطويره وجني الأرباح من خلال توزيع النسخ المعدلة والمحدثة منه.

٦- المصادر المفتوحة Open source:

وهي البرامج التي يقوم مصمميها بإتاحة كود المصدر إذ يتم تعديله وفق رُخص معينة.

الفصل الثالث

الجانِب العملي

٣-١- التعرف على احتياجات المكتبة:

قامت الباحثة ومن خلال ملاحظتها الشخصية بالتعرف على اهم العمليات التي تجري بالمكتبة في تقديم الخدمات، اذ وجدت ان اهم العمليات التي تتم داخل أروقة المكتبة تتمثل بعمليات السؤال عن مصادر معينة والبحث عن المعلومة من خلال المداخل الببلوغرافية الرئيسة الا وهي اسم المصدر او المؤلف او الموضوع، وكذلك بالسؤال عن الاطاريح كمصدر للمعلومات في الغالب مقارنة مع المصادر الأخرى

تصميم نظام إدارة مكتبات متكامل لمكتبة كلية القانون كالدوريات والكتب وغيرها من المطبوعات. وكذلك في عمليات الجرد السنوي لمصادر المعلومات، وعند القيام بعمليات مقابلة مع العاملين في المكتبة وجدت الباحثة ان هناك العديد من المشاكل ترافق العمل مثل عدم القدرة على البحث عن مصدر المعلومات عن طريق شبكة الانترنت اذ ان على الرغم من كون المكتبة تحظى بصفحة داخل موقع الكلية الا انه لا يوفر كامل الخيارات للباحثين بالبحث عن المعلومة او المصدر، وهو موقع دعائي اكثر من كونه موقع يقدم خدمات المعلومات للمستفيد، وكذلك وجود خلل في عملية إدارة العاملين في المكتبة وتقديم عمليات براءات الذمة للطلبة في نهاية الموسم الدراسي، والضبط البibliوغرافي للدوريات وتوفير مداخل متعددة للوصول الى المعلومات في الاطاريح الجامعية خصوصا انه اصبح لزاما على كل طالب تقديم نسخة رقمية الى جابن النسخة الورقية بعد اكمال عملية الدراسة في الدراسات العليا.

اما من ناحية المستفيد فمن خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة وجدت ان الطلبة يبحثون عن معلومات معينة داخل المصدر وانهم في غالب الأحيان لا يجدون ما يبحثون عنه لعدة أسباب اما كون العنوان لا يشمل المصطلح البحثي الخاص بهم او لكونهم مجهولون اسم المؤلف او العنوان الذي يتضمن المعلومة المطلوبة والاكتفاء بالتصفح حسب الموضوع مما يولد شعور بالإحباط من استخدام النظام الآلي والاعتماد على البحث اليدوي داخل الرسائل خصوصا

البحوث المحكمة

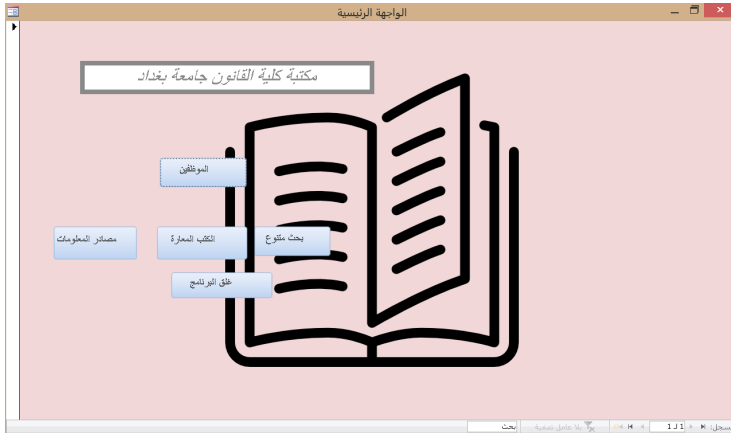
والمصادر بصورة عامة، ومن هنا وبعد جمع المعلومات وجدت الباحثة انها لزاما عليها تنفيذ برنامج يشمل المشاكل السابقة والذي يضمن:

- ١- بناء قاعدة بيانات للعاملين في المكتبة وإدارتهم.
- ٢- بناء قاعدة بيانات خاصة بالاطاريح والرسائل الجامعية.
- ٣- بناء قاعدة بيانات خاصة بالدوريات.
- ٤- بناء قاعدة بيانات خاصة بالكتب.
- ٥- عمل واجهة بحث لكل مصدر سابق على حدة وكذلك واجهة بحث مشترك للمصادر جميعها، تكون مقسمة:
- أ- بحث بالاسم الخاص بالمؤلف.
- ب- بحث خاص بالعنوان.
- ج- بحث بالموضوع.
- د- بحث بالعناصر السابقة جميعها. مع النص الكامل في حال توفر النسخة الرقمية للمصدر.
- على ان تكون كافة عمليات البحث الموجودة السابقة في أي قسم من الكلمة ولا تشترط كتابة الاسم الكامل وانما أي جزء منه.
- ٦- بناء قاعدة بيانات خاصة بالمستفيدين.
- ٧- إضافة خدمات البث الانتقائي للمعلومات والاحاطة الجارية. عن طريق الايميلات الخاصة بالمستفيدين من خلال القاعدة الخاصة بالمستفيدين.
- ٨- يكون البرنامج قابل للعمل على بيئة الانترنت في حال توفر الشبكة داخل الكلية.

هناك العديد من البرامج الجاهزة التي يمكن ان تؤدي تلك الاعمال او اكثر بكفاءة اعلى ولكنها ستواجه عم تقبل من قبل العاملين لكونها قد تكون صعبة التعلم خصوصا في ظل الخبرات القليلة لدى العاملين في المكتبات، وكذلك توجد أنظمة أخرى عالمية ممتازة لكنها لا تعمل ضمن بيئة التشغيل المعتمدة (ويندوز) مثل نظام كوها وسيمفوني للذات يعملان ضمن بيئة اللينكس، وكذلك وجود مشاكل تراقق استخدام الأنظمة مثل صعوبة الواجهات بالنسبة للمستخدمين، كذلك توجد العديد من لغات البرمجة التي من شأنها العمل على تصميم مثل هذه البرامج الا ان استخدام حزمة الاوفيس يعد الأنسب اذ انه يتيح فتح محرر لغة الفجوال بيسك تعد هي الأنسب لكونها لا تحتاج الى خبرات عالية وكذلك، إمكانية ربطها بالانترنت بسهولة، والميزة الأخرى إمكانية ربطه بلغة الاستعلامات الهيكلية (الاس كيو ال) التي تعد لغة استعلامات عالمية تستخدم في اغلب المواقع العالمية للانترنت لما توفره من سهولة في الحصول على المعلومات. لذلك كان اختيار برنامج الاكسس ضمن حزمة الاوفيس هو الخيار الأمثل امام الباحثة.

٣-٣- مرحلة التصميم:

تم الاعتماد في تصميم البرنامج على واجهة رئيسية تم بناؤها باستخدام نظام الاكسس، ومن خلال محرر الفجوال بيسك الملحق بالنظام تم تصميم الشاشة الرئيسية والتي ضمت، ازرار الدخول الى الشاشات الفرعية والمتضمنة: واجهة ادخال معلومات المستخدمين، وواجهة ادخال معلومات الموظفين، وواجهة ادخال مصادر المعلومات، وواجهة خاصة بعمليات البحث، والشكل الآتي يمثل صورة واجهة البرنامج الرئيسية:



وعند الضغط على واجهة المستخدمين تظهر شاشة تضم معلومات خاصة بالمستخدم وهي اسم المستخدم ونوع المستخدم (عليا أولية، أستاذ، موظف)، وهي قائمة منسدلة تضم الخيارات السابقة، رقم الهاتف والايمل الخاص

تصميم نظام إدارة مكتبات متكامل لمكتبة كلية القانون البحوث المحكمة

بالمستفيد في حال توجيه رسالة جماعية عن طريق الاستعلام المنشأ لكي يزود المستفيد بمعلومات وصول مصدر معلومات معين ، كنوع من خدمة الإحاطة الجارية الالكترونية، وذلك من خلال تفعيل خاصية الارتباط التشعبي للاميل. وكذلك صورة شخصية للمستفيد وتم عملها كمرفق بيانات لغرض تحميل الصورة من الجهاز او أي جهاز اخر ملحق بالحاسوب، وقد اصبح الجدول الرئيس بالشكل التالي

المعرف	اسم الحقل	نوع البيانات
ترقيم تلقائي	اسم المستفيد	نص مختصر
نوع المستفيد	نوع المستفيد	نص مختصر
الايمل الشخصي	الايمل الشخصي	ارتباط تشعبي
الصورة الشخصية	الصورة الشخصية	مرفق

والشكل التالي يظهر شاشة ادخال معلومات المستفيدين.

اما الواجهة الأخرى فهي خاصة بالعاملين في المكتبة وتضم اسم الموظف والعنوان الوظيفي ، رقم الهاتف والايمل الخاص بالموظف وذلك من خلال تفعيل خاصية الارتباط التشعبي للاميل. وكذلك صورة شخصية للموظف وتم عملها كمرفق بيانات لغرض تحميل الصورة من الجهاز او أي جهاز اخر ملحق بالحاسوب، وكان الجدول الخاص بالموظف كما مبين في الشكل الاتي :



ادخال الموظفين

اسم الموظف

العنوان الوظيفي

الصفة الوظيفية

رقم الهاتف

الايميل الشخصي

صورة الموظف



[عودة الى الصفحة الرئيسية](#)

جديد

حذف

حفظ

طباعة

اما الشاشة الأخرى فهي شاشة ادخال مصادر المعلومات وتضم المعلومات البيبلوغرافية للمصدر وقد فعلت خاصية الكابشن في الحقول لتدل على الفهرسة الخاصة بمصدر المعلومات من خلال إعطاء ارقام التاكات بالعناوين والمؤلفين وفق تقنين RDA، وكذلك معلومات عن المستفيد في حال الإعارة وتاريخ ارجاع المصدر وربط الحقل الخاص بالمستفيد مع الحقل الموجود باسم المستفيد بشاشة ادخال معلومات المستفيدين لغرض تقاطع المعلومات في حال البحث عن معلومات الشخص المستعير ومن ثم ارسال رسالة له عن طريق الارتباط الشعبي الموجود في الحقل الخاص بالاميل. والشكل الآتي يمثل هذه الشاشة.

وكل الشاشات السابقة (ادخال معلومات المستفيدين ادخال معلومات الموظفين، ومصادر المعلومات) تضم ازرار خاصة بالطباعة والحفظ والحذف والاضافة) وكذلك زر خاص بالعودة الى الصفحة السابقة. اما الشاشة الأخيرة فتضم معلومات بحث عن (الموظف، المستفيد، مصدر معلومات، وهي مقسمة الى بحث باسم المؤلف، العنوان، الموضوع)، وتم عمل هذه الصيغ الخاصة بالبحث عن طريق الاستعلامات وتم استخدامها بواسطة لغة الاستعلامات الهيكلية SQL وتم عمل الاستعلام عن طريق الصيغة الآتية "Select: from table" ("*"&"]&"*like" name of table، وبذلك يكون الاستعلام موجه حسب المعلومة المكتوبة في مربع البحث والتي تظهر كما في الاشكال التالية:



×
؟
إدخال قيمة معلمة

اكتب اسم الموظف

إلغاء الأمر
موافق

×
؟
إدخال قيمة معلمة

اكتب العنوان رجاءاً

إلغاء الأمر
موافق

والشكل الآتي يمثل شاشة الخاصة بالبحث:

واجهة البحث

واجهة البحث

بحث عن موظف
بحث عن مستفيد

بحث بعنوان المصدر
بحث برؤوس الموضوعات
بحث باسم المؤلف

عودة إلى الصفحة الرئيسية

الرجوع إلى الصفحة الرئيسية



٣-٤ - تقييم النظام من وجهة نظر العاملين والمستفيدين في المكتبة:

٣-٤-١ - تقييم النظام من وجهة نظر العاملين في المكتبة:

بعد الانتهاء من تصميم البرنامج وإدخال معلومات بسيطة في كل جدول من الجداول السابقة، تم عرض البرنامج المصمم على العاملين في المكتبة والبالغ عددهم (٤) وتوزيع استبيان لهم لغرض الحكم على البرنامج وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول (١)

اراء العاملين في المكتبة حول البرنامج المصمم

ت	السؤال	بدائل الإجابة		
		موافق	محايد	ارفض
١	اعتقد ان النموذج الحالي المصمم سيسهم في تحقيق افادة كبيرة لتنظيم المجموعة المكتبية	٣	١	٠
٢	اجد الواجهات الخاصة بالتصفح بسيطة وسهلة الاستخدام	٤	٠	٠
٣	أرى ان الحقول المختارة في واجهات البحث تقدم افضل استرجاع	٢	١	١
٤	أرى النموذج قابل للتطبيق في المكتبة	٢	٠	٢
٥	أرى ان المعلومات المسترجعة في النموذج مختصرة ومفيدة للمستخدم	٣	١	٠
٦	اعتقد ان النموذج الحالي يمكن ان يكون مرتكز بناء مكتبة رقمية متكاملة مستقبلا	٢	٢	٠
٧	المعلومات المسترجعة اعتبرها كافية كمدخل للاسترجاع	٢	١	١
المجموع		١٨	٦	٤
الوسط الحسابي		٧٠		
الوسط الفرضي		٥٦		
الفارق بين الوسطين		١٤		

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول السابق يتبين ان النظام قد حاز على رضا العاملين بالمكتبة اذ بلغ الوسط

الحسابي (٧٠) مقارنة بالوسط الفرضي البالغ (٥٦).

٣-٤-٢ - تقييم النظام من وجهة نظر المستفيدين:

تم عرض البرنامج المصمم على المستفيدين من المكتبة والبالغ عددهم (١٥٠) وتوزيع استبيان لهم لغرض الحكم على البرنامج وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

اراء العاملين في المكتبة حول البرنامج المصمم

ت	السؤال	بدائل الإجابة		
		موافق	محايد	ارفض
١	اعتقد ان النموذج الحالي المصمم سيسهم في تحقيق افادة كبيرة لتنظيم المجموعة المكتبية	٧٠	٦٤	١٦
٢	اجد الواجهات الخاصة بالتصفح بسيطة وسهلة الاستخدام	٩٠	٤٥	٢٥
٣	أرى ان الحقول المختارة في واجهات البحث تقدم افضل استرجاع	٦٠	٧٣	١٧
٤	أرى النموذج قابل للتطبيق في المكتبة	٩٨	٢٢	٣٠
٥	أرى ان المعلومات المسترجعة في النموذج مختصرة ومفيدة للمستفيد	٥٩	٧٦	١٥
٦	اعتقد ان النموذج الحالي يمكن ان يكون مرتكز بناء مكتبة رقمية متكاملة مستقبلا	٨١	٢٦	٤٣
٧	المعلومات المسترجعة اعتبرها كافية كمدخل للاسترجاع	٤٩	٧٢	٢٩
المجموع		٥٠٧	٣٧٨	١٧٥
الوسط الحسابي		٢٤٥٢		
الوسط الفرضي		٢١٠٠		
الفارق بين الوسطين		٣٥٢		

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول السابق يتبين ان النظام قد حاز على رضا المستفيدين من المكتبة اذ بلغ الوسط الحسابي (٢٤٥٢) مقارنة بالوسط الفرضي البالغ (٢١٠٠). وبذلك يكون النظام المصمم قد حاز على رضا كلاً من العاملين والمستفيدين من المكتبة.

النتائج

وفي نهاية البحث يمكن استخلاص اهم النتائج فيه، وهي:

- ١- تعد حزمة برامج الاوفيس من الحزم المناسبة لغرض تصميم برامج إدارة مكتبات متكاملة وتقليل الاعتماد على الأنظمة المتكاملة الأخرى التي تستلزم تدريب خاص وبرامج تكميلية أخرى لغرض تشغيلها.
- ٢- تعتمد الأنظمة المصممة على فكرة المصمم وخصوصا كونه مكتبي عند الشروع بعملية التصميم والامام باحتياجات المكتبة قبل الاعتماد على اللغة البرمجية والامكانيات التي يجب توافرها بالنظام الذي يتم اقتناؤه.
- ٣- حاز البرنامج المصمم على رضا العاملين بالمكتبة بوسط حسابي بلغ (٧٠) مقابل وسط فرضي بلغ (٥٦).
- ٤- حاز البرنامج المصمم على رضا المستفيدين بوسط حسابي بلغ (٢٤٥٢) مقابل وسط فرضي بلغ (٢١٠٠).

،الاجتماعي، التعليمي. _ القاهرة: دار الفكر العربي
١٩٩١،

٤- فاطمة حسن سلمان. واقع استخدام الأنظمة المتكاملة (كوها، وسيمفوني) في العتبتين الحسينية والعباسية (دراسة مقارنة)، إشراف فيصل علوان الطائي. رسالة ماجستير، ٢٠١٧.

٥- فيصل بن عبد الله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة _الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٣.

٦- محمد صالح بن جميل عاشور. المكتبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية _الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٢

٧- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات. _ القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠٣.

8- Designing an integrated Library administration discipline for the college of Law library.

9- By: Huda Faiq Abdulrahman.

10- College Law/University of Baghdad.

11- Keywords:

12- University Libraries , integrated systems.

التوصيات

في ظل النتائج السابقة توصي الباحثة

بالآتي:

١- زيادة تدريب العاملين بالمكتبات على استخدام الحواسيب بدورات موسعة خاصة بنظم إدارة قواعد البيانات والتصميم.

٢- ضرورة تقليل الاعتماد على الأنظمة الجاهزة لكونها تسبب ارباك في عمل المكتبة اذ تتطلب تدريب خاص للعاملين في المكتبات، وكذلك إمكانيات مادية قد تكون غير متاحة للمكتبة، او خبرات برمجية لا يمتلكها العاملين.

٣- في ظل وجود صفحات خاصة لكل مكتبة على الانترنت وعلى الرغم من كونها ملحقة بمواقع المكتبات، يفضل ربط المكتبات في نظام بسيط مصمم محليا كالنظام الذي تم بناؤه وربط جميع المكتبات عن طريق تفعيل خاصية الداتا كولكشن الموجودة في البرنامج.

المصادر:

١- إسماء فارس حسن. جدوى تطبيق الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية العراقية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ع٣، مج٧، ٢٠١٧.

٢- حارث عبد الله حسن، وآخرون. تصميم وتطوير نظام معلومات محوسب لشعبة الملاك الوظيفي في الجامعات العراقية جامعة تكريت انموذجا. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ع٢، مج٧، ٢٠١٨.

٣- سعيد احمد حسن. المكتبات: أثرها الثقافي